



مشروع ميزانية المواطن

لتقديم مقتضيات مشروع قانون المالية لسنة 2013 للمواطن

يكتسي قانون المالية أهمية بالغة، بصفته الأداة الرئيسية بيد الحكومة لإنجاز الأهداف المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا الوسيلة المثلى لتحديد أولويات الإنفاق العمومي. كما يحظى هذا القانون بتتبع واهتمام المواطنين لما يترتب عنه من آثار مباشرة على الظروف المعيشية للمواطن.

وفي هذا الإطار تصدر وزارة المالية للسنة الثانية على التوالي مشروع ميزانية المواطن وذلك استمرارا للمبادرة التي تم اتخاذها خلال سنة 2012، والتي تندرج في إطار الجهود المبذولة من طرف الحكومة لتحسين التواصل مع المواطن وتكريس الحقوق التي نص عليها الدستور، وخاصة منها الحق في الوصول إلى المعلومة.

وفي هذا الصدد، يهدف مشروع ميزانية المواطن إلى إرساء قواعد الحكامة الجيدة والشفافية من خلال إشراك المواطن بشكل أكثر فاعلية في النقاش العام حول السياسات والاختيارات العمومية التي تعبر عنها ميزانية الدولة والمواضيع المالية وكذا تتبع تنفيذ هذه السياسات.

هذا، وقد عملت الوزارة، بعد التشاور مع بعض الفعاليات المدنية المعنية، على إغناء مشروع ميزانية المواطن لهذه السنة بتقديم ملخص، مبسط ومفهوم للمعطيات الميزانية، خصوصا الفرضيات والتوجهات الأساسية لمشروع قانون المالية لسنة 2013، مع التركيز على المؤشرات المتعلقة بالإستقرار الماكرواقتصادي (العجز الميزانياتي ومستوى الدين العمومي...)، وكذا الموارد العمومية المحصلة من مختلف المصادر وتوزيع النفقات حسب المحاور الرئيسية للسياسات الاجتماعية (خصوصا بالنسبة للتعليم والصحة ومحاربة الفقر والهشاشة والتشغيل والسكن الاجتماعي) بالإضافة إلى التدابير ذات الطابع الاقتصادي وتلك المتعلقة بالحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين.

1. فرضيات مشروع قانون المالية لسنة 2013 وبعض المؤشرات الاقتصادية :

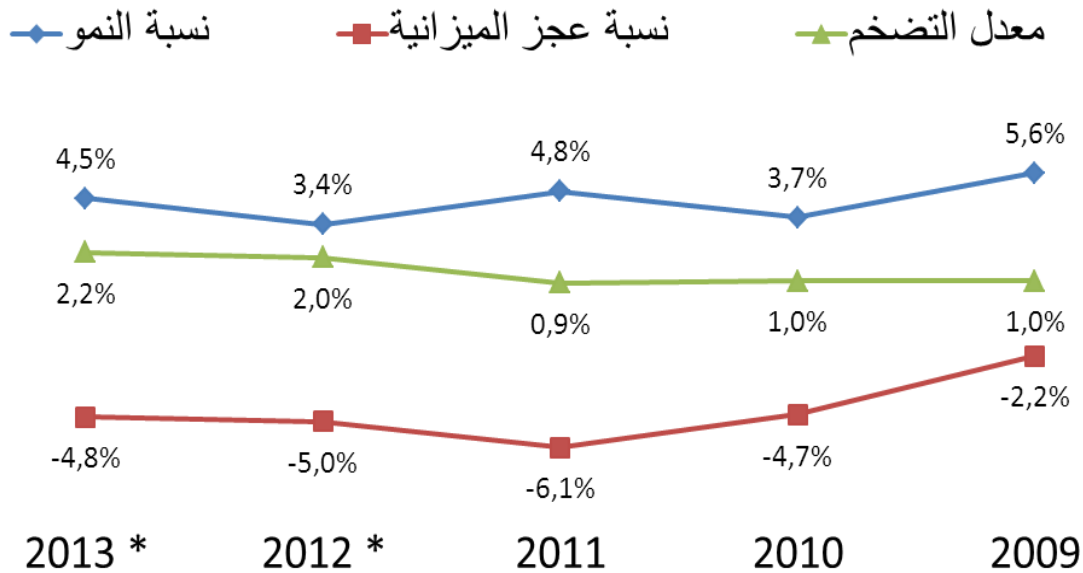
1.1 الفرضيات :

- نسبة النمو : 4,5%.
- نسبة عجز الميزانية : 4,8% من الناتج الداخلي الخام، أي ما يعادل ...مليار درهم.
- متوسط سعر البنترول : 105 دولار للبرميل.
- سعر الصرف الدولار : 8,5 درهم.

أهم التحديات :

- استمرار تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية وتفاقم أوضاع المالية العمومية وسوق الشغل في منطقة الأورو، أهم شريك اقتصادي لبلدنا.
- تقلبات وارتفاع أسعار البنترول والمواد الأولية.
- تأثير العوامل المناخية على القطاع الفلاحي.
- استمرار تراجع احتياطي الصرف وأثره على شروط تمويل الاقتصاد الوطني.

تطور المؤشرات الماكرو اقتصادية



(*) توقعات

2.1 موارد ونفقات الدولة :

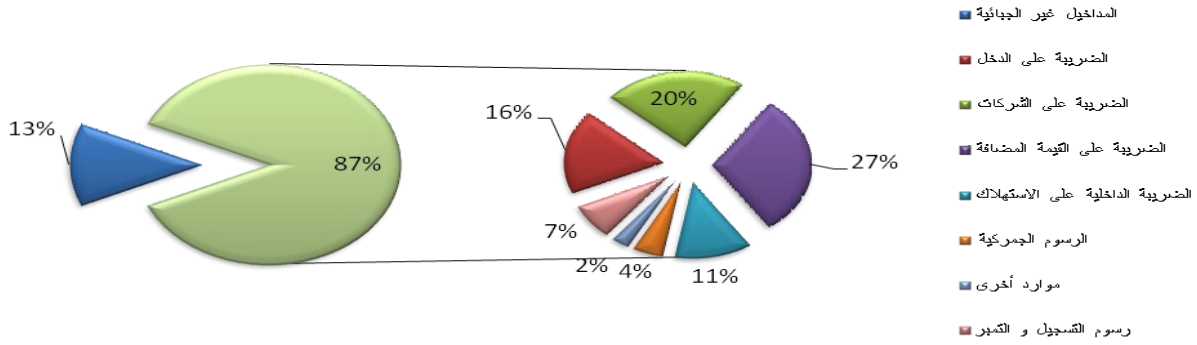
1.2.1 الموارد

النسبة المئوية للتغيرات	التغيرات المطلقة	تقديرات الموارد 2013	تقديرات الموارد 2012 (*)	I - موارد الدولة :
10,8%	27 543	283 505	255 962	- موارد الميزانية العامة :
8,5%	6 066	77 546	71 480	- الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، منها:
2,4%	995	42 538	41 543	✓ الضريبة على الشركات
13,8%	3 988	32 947	28 959	✓ الضريبة على الدخل
4,4%	3 308	78 932	75 624	- الضرائب غير المباشرة، منها:
5,1%	2 711	56 168	53 457	✓ الضريبة على القيمة المضافة
2,7%	598	22 764	22 166	✓ الضريبة الداخلية على الاستهلاك
-24,8%	-2 994	9 076	12 070	- الرسوم الجمركية
1,1%	153	13 843	13 690	- رسوم التسجيل والتمبر
----	----	-----	3 200	- حصيلة تفويت مساهمات الدولة
10,4%	1 183	12 563	11 380	- حصيلة مؤسسات الاحتكار والاستغلالات والمساهمات المالية للدولة
---	---	465	465	- عائدات أملاك الدولة
120,4%	2 832	5 184	2 352	- موارد مختلفة
30,7%	20 196	85 896	65 700	- موارد الإقتراضات والهيئات و الوصايا
16,8%	446	3 095	2 649	- موارد ميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة
6,1%	3 412	59 313	55 901	- موارد الحسابات الخصوصية للخزينة
10%	31 401	345 913	314 512	مجموع موارد الدولة
النسبة المئوية للتغيرات	التغيرات المطلقة	المبالغ القصوى للتكاليف	المبالغ القصوى للتكاليف	II - نفقات الدولة :
6,1%	11 420	199 260	187 840	- نفقات التسيير للميزانية العامة :
4,8%	4 492	98 000	93 508	- نفقات الموظفين
3,9%	1 135	30 184	29 049	- نفقات المعدات والنفقات المختلفة
9,3%	5 793	68 410	62 618	- التكاليف المشتركة
0%	0	2 666	2 666	- النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية
10,6%	2 148	22 392	20 245	- نفقات الفوائد والعمولات المتعلقة بالدين العمومي
-25%	-5 621	16 877	22 498	- نفقات استهلاكات الدين العمومي المتوسط والطويل الأجل
16,9%	322	2 229	1 908	- نفقات الإستغلال لميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة
-0,4%	-228	58 905	59 133	- نفقات الإستثمار للميزانية العامة
16,6%	123	865	742	- نفقات الإستثمار لميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة
6,0%	3 270	57 674	54 404	- نفقات الحسابات الخصوصية للخزينة
3,3%	11 433	358 203	346 770	مجموع نفقات الدولة

(*) تم اعتماد تصنيف جديد للموارد يطابق المعايير المتعارف عليها دوليا على مستوى نشر المعطيات المالية.

1.2.1 الموارد الضريبية

1.1.2.1 توزيع الموارد الضريبية للميزانية العامة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2013 *



* دون احتساب موارد الاقتراضات و الهبات و الوصايا

تمثل الضرائب غير المباشرة حوالي 44% من المداخيل الجبائية وذلك بمبلغ يقدر بـ 78,9 مليار درهم، مقابل 75,6 مليار درهم سنة 2012 منها :

- ✓ 56,2 مليار درهم برسم الضريبة على القيمة المضافة، أي ما يمثل 31,3% من المداخيل الجبائية.
- ✓ 22,7 مليار درهم برسم الضريبة الداخلية على الاستهلاك، أي ما يمثل 12,7% من المداخيل الجبائية.

تمثل الضرائب المباشرة حوالي 43,2% من المداخيل الجبائية و ذلك بمبلغ يقدر بـ 77,5 مليار درهم، مقابل 71,4 مليار درهم سنة 2012 منها :

- ✓ 42,5 مليار درهم برسم الضريبة على الشركات، أي ما يمثل 23,7% من المداخيل الجبائية.
- ✓ 32,9 مليار درهم برسم الضريبة على الدخل، أي ما يمثل 18,4% من المداخيل الجبائية.

2.1.2.1 تصنيف الملزمين الضريبيين المائة الأوائل برسم الضريبة على الشركات لسنتي 2011 و 2012

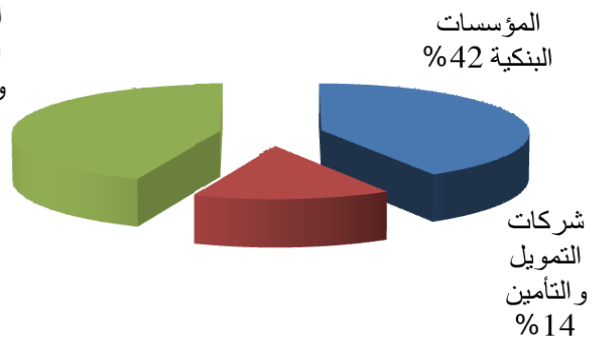
المجموع	شركات التمويل والتأمين	المقاولات الصناعية والخدمات	المؤسسات البنكية	أصناف الملزمين الضريبيين
100	28	52	20	عدد الشركات
15 659	2 241	7 165	6 253	المبلغ بملايين الدراهم
100	28	52	20	عدد الشركات
16 996	2 456	7 478	7 062	المبلغ بملايين الدراهم

توزيع المداخيل حسب أصناف الملزمين الضريبيين المائة الأوائل برسم الضريبة على الشركات لسنة 2012

و للمزيد من المعلومات حول التدابير الجبائية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب بالعنوان التالي:
www.tax.gov.ma

أما فيما يخص التدابير الجمركية، فيرجى زيارة الموقع الإلكتروني لإدارة الجمارك و الضرائب الغير المباشرة بالعنوان التالي:
www.douane.gov.ma

المقاولات الصناعية والخدمات و الخدمات
%44



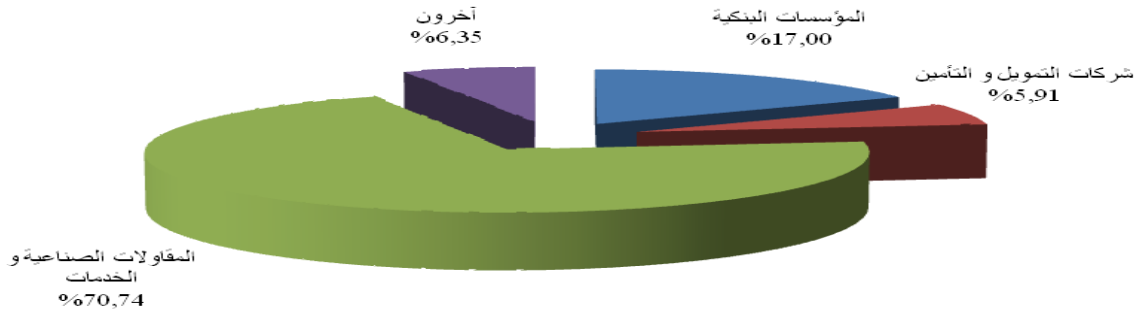
1.2.1 الموارد الضريبية

3.1.2.1 الضريبة على الشركات حسب أصناف الملزمين بملايين الدراهم :

أصناف الملزمين	قانون المالية لسنة 2012	تحيين توقعات 2012 *	مشروع قانون المالية لسنة 2013**
المؤسسات البنكية	7 062	7 062	7 231
المقاولات الصناعية و الخدمات	29 387	29 387	30 090
شركات التمويل والتأمين	2 456	2 456	2 514
آخرون	2 638	2 638	2 703
المجموع	41 543	41 543	42 538

(*) تثبيت التوقعات
(**) توقعات

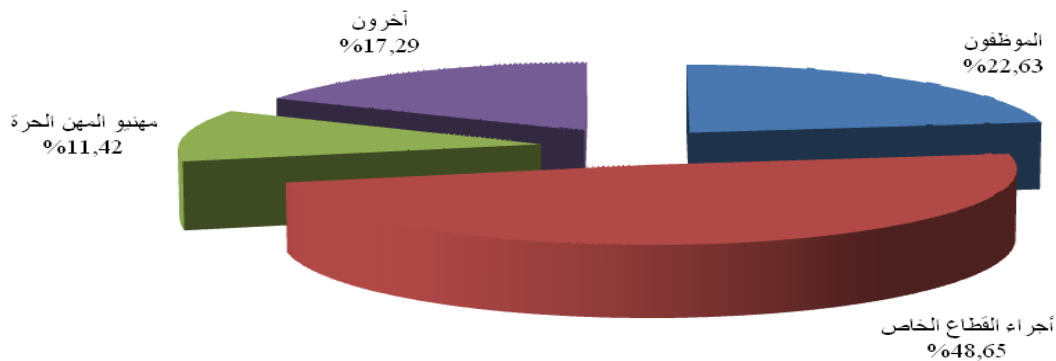
توزيع الضريبة على الشركات حسب أصناف الملزمين برسم مشروع قانون المالية لسنة 2013



4.1.2.1 الضريبة على الدخل حسب نوعية الدخل بملايين الدراهم :

صنف الملزمين الضريبيين	قانون المالية لسنة 2012	تقديرات انجازات 2012	مشروع قانون المالية لسنة 2013*
الموظفون	6 660	6 970	7 457
أجراء القطاع الخاص	14 480	15 250	16 029
المهنيون (المهنة الحرة)	3 185	3 332	3 763
آخرون	4 634	4 747	5 698
المجموع	28 959	30 299	32 947

توزيع الضريبة على الدخل حسب نوعية الدخل برسم مشروع قانون المالية لسنة 2013



1.2.1 الامتيازات الضريبية

5.1.2.1 توزيع النفقات الضريبية (*) حسب طبيعة المستفيدين برسم سنتي 2011 و 2012

2012		2011		المستفيدون
المبلغ بملايين الدراهم	عدد الامتيازات	المبلغ بملايين الدراهم	عدد الامتيازات	
21 971	178	19 786	174	المقاولات
2 940	18	3 072	16	المنشؤون العقاريون
3 854	23	3 997	23	الفلاحون
4 389	13	3 003	13	المصدرون
1 005	7	992	7	الصيادون
59	14	61	14	المؤسسات التعليمية
9 373	107	9 314	109	الأسر
1 769	19	1 697	19	الأجراء
540	10	510	10	صغار المصنعين
159	5	180	6	حرفيون آخرون
4 780	56	3 468	56	الخدمات العمومية
3 437	28	3 092	28	الدولة
1 049	20	230	20	وكالات التنمية
294	8	147	8	المؤسسات العمومية
186	61	154	60	آخرون
36 310	402	32 722	399	المجموع

6.1.2.1 توزيع النفقات الضريبية حسب القطاعات برسم سنتي 2011 و 2012

2012		2011		القطاعات
المبلغ بملايين الدراهم	عدد الامتيازات التي تم إحصاؤها	المبلغ بملايين الدراهم	عدد الامتيازات التي تم إحصاؤها	
6 317	44	5 446	41	الأنشطة العقارية
4 164	31	4 326	31	الفلاحة والصيد البحري
241	4	237	4	النشر والطبع
988	4	1 394	4	الكهرباء والنفط والغاز
4 389	12	3 003	12	الصادرات
392	5	343	5	صناعة السيارات والصناعات الكيماوية
2 830	14	2 696	14	الصناعات الغذائية
1 703	40	1 513	40	القطاع المالي
2 955	18	2 814	18	الاحتياط الاجتماعي
1 667	28	929	28	المناطق
1 725	52	1 592	53	الصحة والقطاع الاجتماعي
1 217	19	1 403	20	قطاع النقل
2 254	16	1 970	15	المرافق العمومية
446	4	636	4	السياحة
4 087	27	3 575	27	تدابير تنفيذ منها كافة القطاعات
933	84	846	83	قطاعات أخرى
36 310	402	32 722	399	المجموع

تعريف النفقات الضريبية: يتضمن النظام الضريبي عدة استثناءات في شكل إعفاءات أو تخفيضات ضريبية أو إسقاطات من القاعدة الضريبية، إلى جانب أسعار تفضيلية وينجم عن هذه الاستثناءات نقص مالي هام في الميزانية العامة للدولة وهي تشبه بذلك النفقات العمومية المباشرة من حيث الانعكاسات التي تخلفها على الميزانية، ولهذا سميت بالنفقات الجبائية.

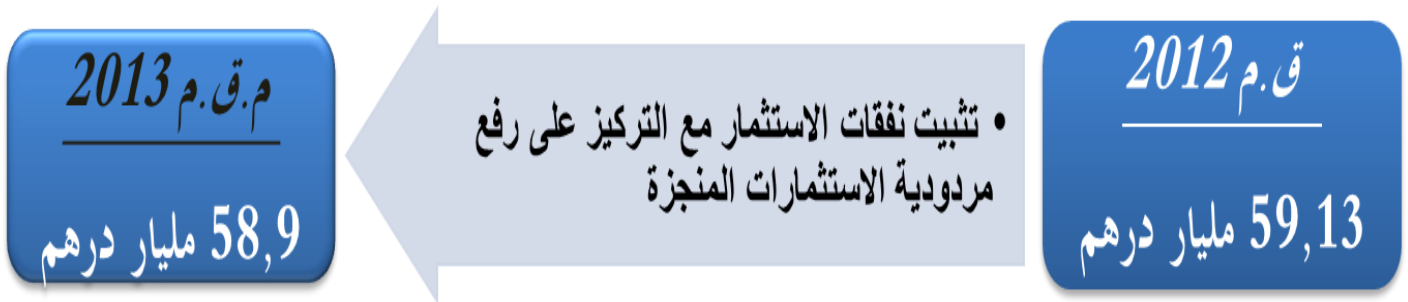
كتلة الأجور



نفقات المعدات والنفقات المختلفة



الاستثمار



3.1 الدين العمومي

2012**	2012*	2011	2010	الدين العمومي
				الدين العمومي الخارجي
217 497	208 610	189 108	173 805	قيمة الدين العمومي الخارجي بملايين الدراهم
				من بينها الدين الخارجي للخرينة
111 729	111 233	99 581	92 353	قيمة الدين الخارجي للخرينة بملايين الدراهم
12,8 %	13,1 %	12,4 %	12,1 %	النسبة إلى الناتج الداخلي الخام
				الدين الداخلي للخرينة
382 834	385 664	331 342	292 252	قيمة الدين الداخلي للخرينة بملايين الدراهم
44,0 %	46,0 %	41,3 %	38,3 %	النسبة إلى الناتج الداخلي الخام
				مجموع دين الخرينة
494 563	496 897	430 923	384 605	قيمة دين الخرينة بملايين الدراهم
56,8 %	58,5 %	53,70 %	50,30%	النسبة إلى الناتج الداخلي الخام
20 245	19 926	18143	17 522	مستحقات الفوائد بملايين الدراهم
2,3 %	2,3 %	2,30 %	2,30 %	النسبة إلى الناتج الداخلي الخام
15 172	15 244	13 364	12 075	دين الخرينة لكل فرد بالدرهم
105 768	97 377	89 527	81 452	الدين الخارجي للمنشآت والمؤسسات العمومية بملايين الدرهم

* حسب فرضية إنجاز 19,6 مليار درهم من حجم المسحوبات للقروض الخارجية للخرينة .

** حسب فرضية قانون المالية لسنة 2012 : يبلغ حجم المسحوبات من القروض الخارجية للخرينة حوالي 20 مليار درهم.

التعليقات:

1 . تأثر أعباء الدين بتغير أسعار الفائدة

الدين الداخلي

يؤدي ارتفاع سعر الفائدة ب 0,01% إلى ارتفاع أعباء الدين بمبلغ 28 مليون درهم، أي زيادة الأعباء بنسبة 0,2%.

الدين الخارجي

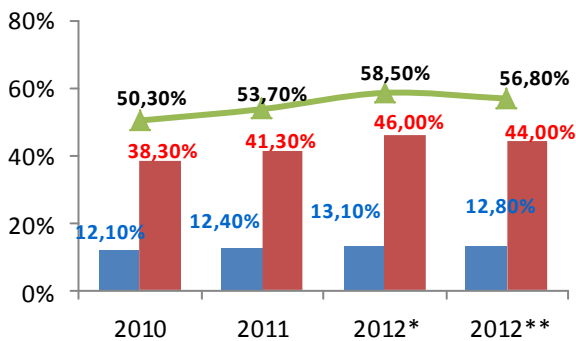
يؤدي ارتفاع سعر الفائدة ب 0,01%، إلى ارتفاع أعباء الدين بمبلغ 3,3 مليون درهم، أي زيادة الأعباء بنسبة 0,1%.

2 . تأثر أعباء الدين بتغير سعر الصرف

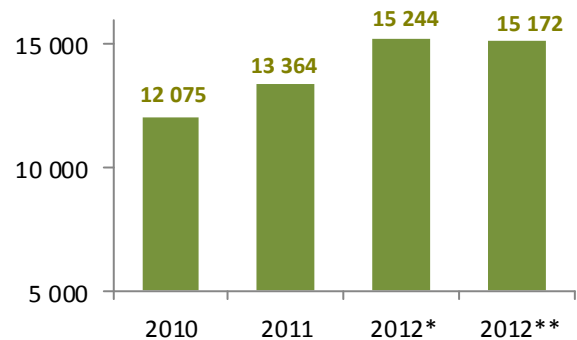
في إطار التصور الأقصى لتقلب سعر الأورو بالنسبة للدولار الأمريكي (الزيادة أو التخفيض في قيمة العملة ب15% بالنسبة للمستوى الملحوظ لعملة الأورو مقارنة مع عملة الدولار الأمريكي في متم سنة 2011)، فالتأثير المطلق لسعر الصرف على المخزون وخدمة الدين الخارجي للخرينة لا يتجاوز نسبة 0,28%.

تطور دين الخرينة بالنسبة للناتج الداخلي الخام :

الدين الداخلي للخرينة الدين الخارجي للخرينة



دين الخرينة لكل فرد بالدرهم



2. توجهات مشروع قانون المالية لسنة 2013

- دعم النمو الاقتصادي وتحسين تنافسية المقاولات الوطنية.
- تطوير الرأسمال البشري ومحاربة الفقر والفوارق الاجتماعية والمجالية.
- تفعيل الإصلاحات الهيكلية والمؤسسية.
- الاستعادة التدريجية للتوازنات الماكرواقتصادية.

1.2 دعم النمو الاقتصادي وتحسين تنافسية المقاولات الوطنية:

1.1.2 مواصلة السياسة الإرادية للاستثمار العمومي



تهيئة الموانئ (2,3 مليار درهم)

إنجازات سنة 2012:

- ◆ تميزت السنوات الأربع الأخيرة ببناء ميناء بوجذور وتوسيع منصات ميناء الداخلة والمضيق وفتح ممر لبحيرة مرشيك بالناظور؛
- ◆ مع متم شهر غشت 2012، أصبح المغرب يتوفر على 38 ميناء منها 13 مفتوحة في وجه التجارة الخارجية و 10 موانئ للصيد الإقليمي و9 موانئ للصيد المحلي و6 موانئ.

المشاريع المبرمجة برسم سنة 2013:

- ◆ إعطاء انطلاقة إنجاز الشطر الأول من مشروع طنجة المتوسط (693 مليون درهم)؛
- ◆ إنجاز مشروع ميناء أسفي الجديد لاستيراد الفحم (400 مليون درهم)؛



برنامج السكك الحديدية (9,3 مليار درهم)

إنجازات سنة 2012:

- ◆ بلغت نسبة تطور إنجازات المشروع المتعلق بالخط الفائت السرعة في نهاية يونيو لسنة 2012 ، نسبة إجمالية قدرها 44% (العقار 58 % والهندسة المدنية 52 % والتجهيزات السككية 49 % والآليات المتحركة 31 % وتجهيزات المحطات 33 %). وقد بلغت الالتزامات المالية 18 مليار درهم، أي ما يمثل 90 % من الميزانية التقديرية .

المشاريع المبرمجة برسم سنة 2013:

- ◆ مواصلة إنجاز أشغال القطر فائق السرعة ؛
- ◆ إحداث الخط السككي الثالث الرابط بين القنيطرة و الدار البيضاء؛
- ◆ كهربة الخط الرابط بين فاس و وجدة.
- ◆ تحسين مستوى كهربة خط مراكش - سطات.



برنامج الطرق السيارة (5,3 مليار درهم)

إنجازات سنة 2012:

- ◆ إنجاز 95 % من أشغال الخط الثالث للطريق للسيار الرباط - الدار البيضاء على مسافة 57,3 كلم، عند متم شتنبر 2012؛
- ◆ تسريع وتيرة فك العزلة عن العالم القروي في إطار البرنامج الوطني للطرق القروية ، من خلال رفع هذه الوتيرة من 54% سنة 2005 إلى 74% في متم شتنبر 2012؛
- ◆ إتمام أشغال إنجاز الشطر الأخير من المدار المتوسطي الذي يربط تطوان بالجبهة على طول 120 كلم.

المشاريع المبرمجة برسم سنة 2013:

- ◆ مواصلة إنجاز المحور المداري للرباط (41 كلم) ؛
- ◆ إنهاء أشغال الطريق للسيار برشيد - بني ملال (173 كلم)؛
- ◆ إعطاء انطلاقة إنجاز الطريق للسيار بين الجديدة و أسفي (140 كلم) .
- ◆ مواصلة برنامج إنجاز الطرق السريعة، خاصة المقطع الرابط بين تازة والحسيمة (150 كلم) وبين سلوان وأحفير (101 كلم) وكذا تثنية المحور وجدة - الناظور والعرائش - القصر الكبير ومدخل مدينة برشيد؛
- ◆ استفادة 50 منشأة ومقطع طريقي يصل إلى 2.000 كلم من أشغال الصيانة.



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة
CHARTRE NATIONALE DE L'ENVIRONNEMENT
ET DU DÉVELOPPEMENT DURABLE

الحفاظ على البيئة (800 مليون درهم)

إنجازات سنة 2012:

- ◆ إحداث 14 مطرعا مراقبا، وأربعة مطارح توجد في طور الإنجاز في متم شهر ماي 2012، . بالإضافة إلى إعادة تأهيل 21 مطرعا عشوائيا وإعداد خمسة مخططات مديرية إقليمية لتدبير النفايات المنزلية.

المشاريع المبرمجة برسم سنة 2013:

- ◆ إعادة تأهيل و ترقية 14 مطرعا تلقائيا باستثمار إجمالي يقدر ب 42 مليون درهم وانطلاق إنجاز 9 مطارح مراقبة بكلفة إجمالية قدرها 491 مليون درهم
- ◆ مواصلة تفعيل البرنامجين الوطنيين للنفايات الصلبة والتطهير السائل ؛
- ◆ تطبيق رسم إيكولوجي على المواد التي تستعمل في تصنيع المنتوجات البلاستيكية المخصصة للتغليف، ابتداء من فاتح يناير 2013، يستفيد من حصيلته "الصندوق الوطني لحماية وتحسين البيئة": 230 مليون درهم سنويا.



برنامج بناء السدود (12,5 مليار درهم)

إنجازات سنة 2012:

- ◆ إتمام أشغال بناء سدين كبيرين ويتعلق الأمر بمركب تامدروس - كدية الكرن بإقليم سطات وسد تاسكورت بإقليم شيشاوة؛
- ◆ انطلاق أشغال بناء سد خروب على وادي خروب بولاية طنجة بتكلفة تبلغ 1.300 مليون درهم ؛
- ◆ عدد السدود الصغيرة المنجزة إلى غاية متم سنة 2012 سيتجاوز 100 منشأة.

المشاريع المبرمجة برسم سنة 2013:

- ◆ الانتهاء من إنجاز سدود تاملوت بإقليم خنيفرة وسد تيوين على وادي إريري بإقليم ورزازات و سد مارتيل الواقع على وادي مهيجرات على بعد 15 كلم من مدينة تطوان وسد تمكيت على وادي أسيف نيفر بإقليم الراشدية ؛
- ◆ مواصلة إنجاز 11 سدا كبيرا.

تطوير الطاقات المتجددة (223 مليون درهم)

إنجازات سنة 2012:

- ◆ إتمام عملية إنتاج 1.400 ميكاواط جديدة من الطاقة ومختلف عمليات إعادة الهيكلة الكهربائية خلال الفترة 2008-2012 باستثمار إجمالي يصل إلى 14 مليار درهم؛
- ◆ تقويت إنجاز المرحلة الأولى للمركب الشمسي لوارزازات بقدرة تصل إلى 160 ميغاواط. وتقدر الاستثمارات المتوقعة برسم سنة 2012 ب 8,6 مليار درهم بالنسبة للمجموعة العالمية التي تضم الشركة السعودية "أكوا باور" بنسبة 95% و كل من الشركات الإسبانية "إيرز أنجينيرا" و "سيسيمس تسك إلكترونيكا" و "إليكتريسيداد" بنسبة 5%.

المشاريع المبرمجة برسم سنة 2013:

- ◆ تسريع برنامج النجاعة الطاقية وتطوير الطاقات البديلة؛
- ◆ الانطلاقة الفعلية لأشغال بناء المرحلة الأولى من المركب الشمسي لورزازات ؛
- ◆ متابعة الدراسة المتعلقة بالمحطات الأخرى المبرمجة في المخطط الشمسي بكل من عين بني مطهر، فم الواد، بوجدور وسبخة طاح .

<p>1. تطبيق معدل 10% برسم الضريبة على الشركات بالنسبة للشركات التي تحقق دخلا أقل من أو يساوي 200.000 درهم برسم السنوات المالية ابتداء من فاتح يناير 2013 و سوف يشمل هذا التدبير حوالي 77 % من مجموع المقاولات الخاضعة للضريبة على الشركات.</p>
<p>2. إقرار التدابير التحفيزية لفائدة الخاضعين للضريبة الذين يصرحون لأول مرة بهويتهم والذين كانوا يعملون في القطاع غير المنظم من أجل تحفيزهم على الاندماج في النسيج الاقتصادي الوطني و ذلك إلى غاية 31 دجنبر 2013.</p>
<p>3. تمديد الاستفادة من التخفيض من الضريبة على الشركات بالنسبة لعمليات الولوج للبورصة التي ستم في الفترة المتراوحة بين فاتح يناير 2013 و 31 دجنبر 2016 وذلك عن طريق فتح أو الرفع من رأس المال.</p>
<p>4. الرفع من معدل الضريبة المحصلة عن طريق الحجز من المنبع على منتوجات الأسهم والاقطاعات الضريبية والمداخيل المماثلة من 10% إلى 15% وذلك بهدف تشجيع التمويل الذاتي للشركات وتحقيق العدالة الجبائية.</p>
<p>5. إنشاء نظام للحيد الجبائي لفائدة عمليات إقراض الأصول.</p>
<p>6. الإعفاء الكلي للدخول والأرباح الناشئة عن رؤوس الأموال المنقولة المنجزة في إطار مخطط الادخار لصالح الشركات بشرط أن تتم إعادة استثمارها ضمن نفس المخطط خلال فترة 5 سنوات و ذلك من أجل تشجيع الموظفين، بمساعدة المقاولات التي يعملون لصالحها، على تكوين محفظة من القيم المالية و بالتالي تشجيع إيداع الموظفين.</p>
<p>7. تشجيع المقاولات والملزمين والدائنين على أداء ما بذمتهم والتمكن من تسوية وضعيتهم الجبائية والجمركية وديونهم، عبر</p>
<p>8. تمديد النظام الانتقالي المتعلق بعمليات الاندماج إلى غاية 31 دجنبر 2016 و ذلك بغرض تشجيع المقاولات على إعادة الهيكلة و التمركز وتحسين تنافسيتها.</p>
<p>9. مواصلة تفعيل برامج « امتياز » و « مساندة » و « إنماء » لدعم المقاولات التي تتوفر على إمكانات ذاتية للتطور (400 مليون درهم).</p>
<p>10. دعم الابتكار من خلال تفعيل آليات « انطلاق » و « تطوير » ودعم البحث في التكنولوجيات المتقدمة (110 مليون درهم).</p>



**دعم برامج رؤية 2020
للسياحة
(595 مليون درهم)**

- ◆ ترمين الاستثمارات المنجزة في إطار المحطات السياحية الجديدة؛
- ◆ مواصلة عمليات الترويج السياحي (480 مليون درهم)؛
- ◆ التحسيس و التكوين في ميدان السياحة المستدامة.

**عصرنة قطاع الصيد البحري
(340 مليون درهم)**

- ◆ إطلاق عملية تهيئة السواحل من أجل تطوير قطاع تربية الأسماك ؛
- ◆ مواصلة إحداث قرى للصيادين و بناء مراكز تفريغ عصرية؛
- ◆ توطيد نظام حماية الثروة السمكية؛
- ◆ إحداث مركزين لتأهيل الصيد البحري بكل من طنجة وسيدي افني؛
- ◆ تسريع تأهيل عشر قرى للصيادين بالأقاليم الجنوبية.

**مواصلة إنجاز البرامج المندرجة
في إطار الدعامتين الأولى
والثانية (8,3 مليار درهم)**

- ◆ دعم الاستثمار الفلاحي الخاص ؛
- ◆ تعزيز عمليات تسويق منتوجات الأقطاب الفلاحية؛
- ◆ دعم برنامج تأمين إنتاج الحبوب و الخضراوات من التقلبات المناخية؛
- ◆ توسيع شبكة الري و دعم مشاريع ترمين الأراضي الفلاحية.

ترميم منتوجات الصناعة التقليدية (330 مليون درهم)

- ◆ تهيئة فضاءات ترمين منتوجات الصناعة التقليدية (52 مليون درهم)؛
- ◆ تكثيف عمليات الترويج؛
- ◆ إحداث سنة علامات مسجلة و الشروع في بناء قرى الحرفيين ؛
- ◆ تجهيز بعض دور الصنعة في ميدان النسيج لفائدة المرأة القروية.



تطوير الصادرات (200 مليون درهم)

- ◆ تفعيل عقود تنمية الصادرات من أجل تحسين العرض التصديري وتسهيل الولوج إلى الأسواق الجديدة؛
- ◆ مواكبة المقاولات المصدرة للحصول على شهادات الاعتماد الدولية لمنتجاتهم.



المغرب الرقمي 2013 (5,2 مليار درهم خلال الفترة 2009-2013)

يهدف هذا المخطط برسم سنة 2013 إلى:

- ◆ وضع إستراتيجية للتكوين الأولي لتكنولوجيا المعلومات تتماشى مع حاجيات سوق الشغل؛
- ◆ تنفيذ خطة عمل وطنية للانتقال من النسخة 4 إلى النسخة 6 المتعلقة ببروتوكول عناوين الأي بي (IP)؛
- ◆ ترسيخ استعمال تكنولوجيا الاعلام بالمقاولات الصغرى و المتوسطة.



تسريع وتيرة انجاز مخطط الانبثاق الصناعي (590 مليون درهم)

3- تطوير المناولة الصناعية ونقل التكنولوجيا والاندماج الصناعي من خلال دعم بروز نسيج صناعي يواكب المشاريع الاستثمارية الكبرى : رونو، بومباردي والصناعات المرتبطة بالسكك الحديدية؛

4- توفير الموارد البشرية المؤهلة من خلال تفعيل برامج التكوين في مجالات صناعة السيارات والالكترونيك وصناعة الطائرات بالموازاة مع استقطاب الاستثمارات في مجال التكوين العالي الجودة : المدرسة المركزية في الدار البيضاء (100 مليون درهم).

5 -إنهاء بناء وتجهيز مؤسستين للتكوين في مهن صناعة السيارات بالدار البيضاء والقنيطرة، وكذا الشروع في بناء مؤسسة جديدة للتكوين في مهن صناعة السيارات بطنجة وكذا داخليتها؛

1- مواصلة تطوير المهن العالمية للمغرب : الخدمات عن بعد

- ◆ توسيع مراكز الدار البيضاء والرباط؛
- ◆ إنهاء أشغال مراكز تطوان ، فاس و وجدة.

صناعة السيارات

- ◆ مواصلة إنجاز المحطتين المندمجتين بكل من القنيطرة و طنجة.

الإلكترونيك

- ◆ مواصلة إنجاز خمس مناطق صناعية بكل من الدار البيضاء، القنيطرة ، طنجة و المحمدية .

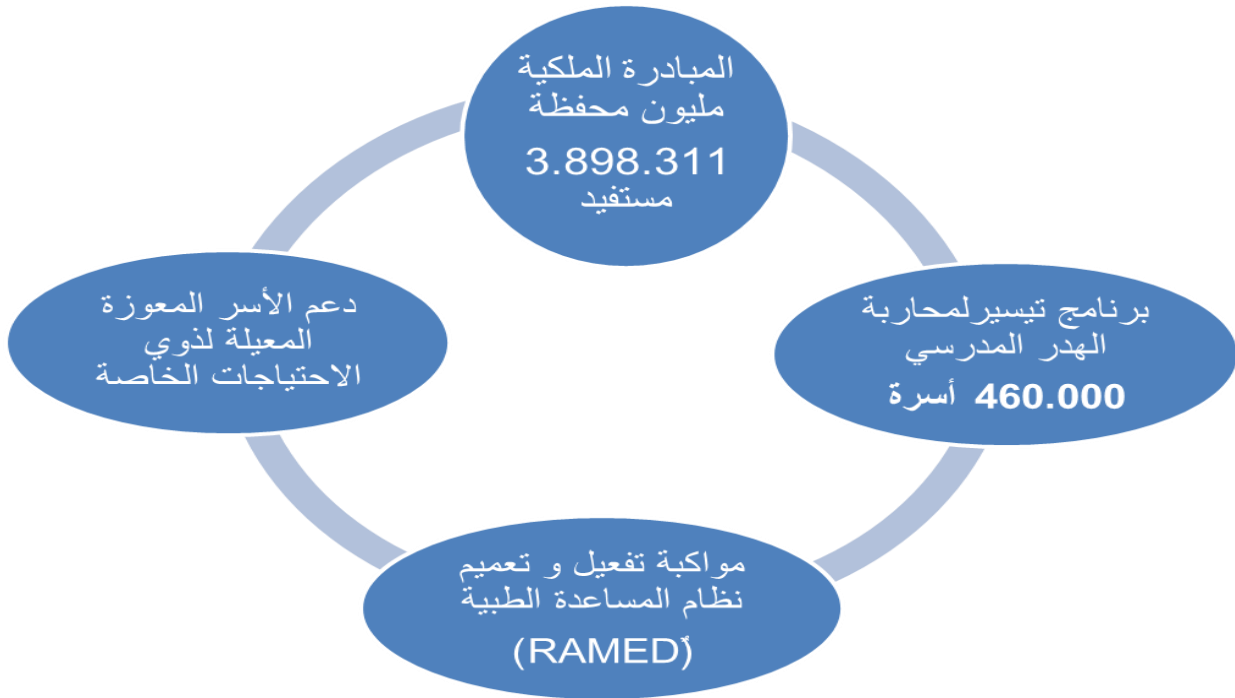
صناعة الطائرات

- ◆ مواصلة استقطاب المستثمرين العالميين : مشروع بومباردي (200 مليون دولار، 850 منصب شغل مباشر)؛

2- تطوير قطاعات صناعية جديدة ذات قيمة مضافة عالية : الصناعات الكيماوية وشبه كيميائية و الصناعات الدوائية؛

2.2 تطوير الرأسمال البشري ومحاربة الفقر والفوارق الاجتماعية والمجالية:

◆ 1.2.2 تعزيز آليات استهداف الفئات المعوزة : المواد 31 و 34 من الدستور



ضرورة استدامة موارد صندوق التماسك الاجتماعي المواد 39 و 40 من الدستور

مصادر التمويل المقترحة



2.2.2 مواصلة تفعيل المرحلة الثانية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

◆ مصادر تمويل المبادرة :



◆ أهداف المبادرة في شطرها الثاني :

- ◆ برنامج مكافحة الفقر بالوسط القروي والذي سيستفيد منه 701 جماعة قروية؛
- ◆ برنامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري، الذي سيستفيد منه 530 حيا حضريا؛
- ◆ برنامج محاربة الهشاشة الذي يسعى إلى تحسين ودعم وتعزيز الإدماج العائلي والاجتماعي؛
- ◆ البرنامج الأفقي، الذي يروم من خلال مشاريعه تعزيز قدرات الفاعلين المكلفين بالتنمية البشرية من خلال دعم أنشطة التكوين وتعزيز القدرات والتواصل.
- ◆ البرنامج الخاص بتأهيل المجال الترابي، وسيستفيد منه حوالي مليون شخص من القاطنين بـ 3.300 دوار تابعين لـ 22 إقليم. ويروم هذا البرنامج تحسين ظروف عيش سكان بعض المناطق الجبلية أو التي تعاني من العزلة، وتقليص الفوارق في مجال الولوج إلى البنيات التحتية الأساسية والتجهيزات وخدمات القرب.

وتجدر الإشارة إلى أنه، من أجل إنجاز المرحلة الثانية من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ستولي الحكومة اهتماما كبيرا للأنشطة المدرة للدخل ولتسريع وتيرة التنمية في الجماعات الجبلية وتوسيع مشاركة النساء والشباب والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز مراقبة وتقييم إنجاز الاستثمارات وضمان انسجام السياسات العمومية القطاعية.



3.2.2 إيلاء عناية خاصة للعالم القروي والمناطق الجبلية

- ♦ البرنامج الخاص بتأهيل المجال الترابي، سيستفيد منه حوالي مليون شخص من القاطنين بـ3.300 دوار تابعين لـ22 إقليم. ويروم هذا البرنامج تحسين ظروف عيش سكان بعض المناطق الجبلية أو التي تعاني من العزلة، وتقليص الفوارق في مجال الولوج إلى البنيات التحتية الأساسية والتجهيزات وخدمات القرب.
- ♦ ويهم هذا البرنامج، الذي سيتم إنجازه خلال الفترة 2011-2015، المجالات المرتبطة بالطرق و المسالك و الماء الصالح للشرب و الكهرباء و الخدمات المرتبطة بالصحة و التعليم و كذا توفير السكن الوظيفي لفائدة موظفي التربية الوطنية و الصحة.

و تقدر التكلفة الإجمالية لهذا البرنامج بـ4,9 مليار درهم موزعة على مجالات التدخل التالية:

البرامج	القطاعات/المؤسسات المعنية	الحصص (مليون درهم)	نسبة تمويل كل قطاع
الطرق	وزارة الداخلية	1.700	68%
	وزارة التجهيز و النقل	600	24%
	وزارة الفلاحة و الصيد البحري	200	8%
	المجموع	2.500	100%
الكهربة	وزارة الداخلية	302	26%
	المكتب الوطني للكهرباء	770	66%
	المستفيدون	90	8%
	المجموع	1.162	100%
الماء الصالح للشرب	وزارة الداخلية	452	62%
	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	273	38%
	المجموع	725	100%
الصحة	وزارة الداخلية	10	13%
	وزارة الصحة	65	87%
	المجموع	75	100%
السكن الوظيفي للمدرسين	وزارة الداخلية	200	44%
	وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي	250	56%
	المجموع	450	100%
	المجموع العام	4.912	

تعزيز موارد صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية من 1 مليار درهم سنة 2012 إلى 1,5 مليار درهم خلال سنة 2013 بهدف إدماج السياسات القطاعية على مستوى المناطق المعزولة والجبلية.

3. القطاعات الاجتماعية

1.3 تأهيل المنظومة التربوية (42,37 مليار درهم) :



- ✓ بناء 569 مؤسسة تعليمية.
- ✓ بناء 80 إعدادية متوفرة على الداخليات و 60 مؤسسة في المستوى الثانوي و 30 داخلية.
- ✓ إطلاق 50 مدرسة جماعية جديدة.
- ✓ إطلاق الشطر الأول من برنامج وطني لتعويض البنيات المدرسية الجاهزة يضم 25 مؤسسة مدرسية جاهزة.

توقعات 2013-2012	نسبة الإنجاز	إنجازات 2012-2011	توقعات 2012-2011	المؤشرات
%98	%100,4	%97,90	%97,5	- نسبة التمدرس بالتعليم الابتدائي
%84	%100,2	%83,7	%83,5	-نسبة التمدرس بالتعليم الثانوي الإعدادي
%2,9	%59	%5,4	%3,2	- نسبة الهدر المدرسي بالتعليم الابتدائي
%9,1	%72	%13,4	%9,7	- نسبة الهدر المدرسي بالتعليم الإعدادي الثانوي
783 000	%100	670 000	670 000	-عدد المستفيدين من برنامج " تيسير "
3 898 311	%95	3 858 000	4 049 572	-مبادرة "مليون محفظة"
1 380 586	%98	1 257 346	1 239 000	-عدد المستفيدين من المطاعم المدرسية
117 361	%93	98 583	105 000	-عدد المستفيدين من الداخليات

2.3 استعادة ريادة الجامعة (9,66 مليار درهم) :



- ✓ انطلاق أشغال بناء 6 مؤسسات جامعية جديدة وهي كلية الطب والصيدلة بكل من أكادير وطنجة، المدرسة العليا للتكنولوجيا ببني ملال، المدرسة العليا للتكنولوجيا بقلعة السراغنة، المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير بالداخلة و كلية علوم الشريعة بالسمارة؛
- ✓ توسيع وإعادة تأهيل البنيات التحتية للمؤسسات الجامعية لاستقبال 509.076 طالب برسم السنة الدراسية 2012 - 2013.
- ✓ انطلاق أشغال بناء 24 مدرج إضافي.
- ✓الرفع من الشعب ذات الطابع المهني لتصل بذلك إلى 1.160 شعبة خلال السنة الدراسية 2013-2012 (63% من العرض الحالي).
- ✓توسيع القدرة الاستيعابية للأحياء الجامعية عبر وضع 19.000 سرير إضافي؛
- ✓ فتح 6 مطاعم جامعية جديدة.

توقعات 2013-2012	نسبة الإنجاز	إنجازات 2012-2011	توقعات 2012-2011	المؤشرات
509.706	%106	437.106	413.970	- عدد الطلبة
216.800	%100	177.000	177.000	- عدد المستفيدين من المنح
70.000	%123	54.000	44.000	-القدرة الإستيعابية للأحياء الجامعية
12.000.000	%91	10.500.000	11.480.000	- عدد الوجبات المقدمة بالأحياء الجامعية

3.3 قطاع الصحة: (12,37 مليار درهم)



- ✓ إنشاء 30 وحدة طبية استعجالية للقرب.
- ✓ وضع ثمانية مصالح للمساعدة الطبية الاستعجالية و كذا تفعيل 15 مصلحة متنقلة للمستعجلات والإنعاش.
- ✓ إعطاء الانطلاقة لأول تجربة للنقل الطبي بواسطة المروحيات.
- ✓ تطوير أقطاب استعجالية متخصصة .
- ✓ تعزيز توفير وتتبع الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية على مستوى سلاسل الخدمات الاستعجالية.
- ✓ مواصلة تأهيل المستشفيات العمومية وتحسين خدماتها في إطار تعزيز الإصلاح الاستشفائي ليشمل 21 مستشفى .
- ✓ مواصلة أشغال بناء مستشفيات جهوية وإقليمية ومحلية .
- ✓ استكمال أشغال البناء والتجهيز للمركز الاستشفائي الجامعي لوجدة .
- ✓ انطلاق الدراسات من أجل بناء المراكز الاستشفائية الجامعية لأكادير وطنجة .
- ✓ وضع خدمات صحية للأمراض النفسية في مجموع المستشفيات الجهوية .
- ✓ مواصلة أشغال بناء مراكز القرب لعلاج السرطان (ببني ملال وورزازات وتطوان والراشيدية) ومراكز جهوية لعلاج السرطان (بالعيون ومكناس، وجدة وطنجة وأسفي).
- ✓ تأهيل مراكز الولادة الاستشفائية و عصرنة التجهيزات.
- ✓ تعزيز الإجراءات المواكبة لتعميم نظام المساعدة الطبية.

المؤشرات	توقعات 2012	إنجازات 2012	نسبة الانجاز	توقعات 2013
- النسبة الوطنية للولادات تحت الرعاية الطبية	95	94	% 98,9	95
- عدد السكان لكل طبيب عام	4.900	3.140	% 64	4.800
عدد السكان لكل طبيب مختص	16.000	10.666	% 66,7	16.000
- عدد السكان لكل ممرض	1.820	1098	% 60	1.820

- ◆ تصل نسبة وفيات الأمهات إلى 112 وفاة لكل 100.000 ولادة حية ، حسب معطيات المسح الوطني الديمغرافي لسنة 2010.
- ◆ تصل نسبة وفيات الأطفال إلى 28,8 وفاة لكل 1.000 ولادة حية ، حسب المسح الوطني الأخير حول السكان و الصحة العائلية لسنة 2011.

4.3 قطاع السكن (4 مليار درهم):



- ✓ توسيع مجال تدخل صندوق التضامن للسكنى و الاندماج الحضري من خلال تخصيص حصيلة الرسم الخاص المفروض على حديد البناء و 20% من الناتج الضريبي على الرمل و توسيع مجال تدخله ليشمل النفقات المتعلقة بالمعالجة والتدخل في النسيج العتيق والبنائيات الأيلة للسقوط.
- ✓ تمديد الإعفاءات الضريبية الممنوحة لبرامج إنجاز المساكن ذات القيمة العقارية المنخفضة إلى غاية 31 دجنبر 2020، وذلك بهدف محاربة السكن غير اللائق.



المؤشرات	توقعات 2012	إنجازات 2012	نسبة الانجاز	توقعات 2013
- عدد المدن بدون صفيح	79	45	% 57	79
- الوحدات المنتجة في إطار برنامج مدن بدون صفيح	280 000	219 000	% 78	280 000



تدابير مواكبة :

- ◆ تمديد العمل بالإعفاء عن التعويض الشهري عن التدريب المحدد في 6.000 درهم لفائدة المتدرب خريج التعليم العالي أو التكوين المهني والمؤدى من طرف مؤسسات القطاع الخاص، إلى غاية 31 دجنبر 2016، بهدف ضمان اندماج الشباب حاملي الشهادات بالقطاع الخاص.
- ◆ إحداث برنامج "مبادرة" يهم تشجيع التشغيل في الجمعيات العاملة في مختلف مجالات القرب والخدمات الاجتماعية والتربوية.
- ◆ إحداث برنامج "تأطير" يخص فئة حاملي الشهادات المعنيين بالبطالة الطويلة الأمد بوضع منحة لإعادة التأهيل لكل متدرب.
- ◆ إنجاز دراسة لتقييم برنامج "تأهيل" لتنظيم أشغال تقييم برنامج "إدماج" المنجز سابقا وكذا تنميط الدراسات التي توجد قيد الإنجاز والمتعلقة ببرنامج "مقاولتي".
- ◆ فتح شبايك خاصة لفائدة الباحثين عن العمل غير المتوفرين على شواهد من أجل توجيههم نحو نظام التكوين بواسطة التدرج المهني وجعلهم يستفيدون من خدمات الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات.
- ◆ إحداث 24.340 منصبا ماليا توجه بالأساس لقطاعات التعليم و الصحة و العدل (11.800) :
 - قطاع التربية الوطنية : 8 000 منصب مالي.
 - قطاع الصحة : 2 300 منصب مالي.
 - قطاع العدل : 1 000 منصب مالي.
 - قطاع التعليم العالي : 500 منصب مالي.

أهم المؤشرات :

المؤشرات	توقعات 2012	إنجازات 2012	نسبة الانجاز	توقعات 2013
-إدماج الباحثين عن العمل في إطار برنامج إدماج	60.000	33.508	% 55,85	65.000
-تحسين تشغيل الباحثين عن عمل في إطار برنامج تأهيل	20.000	14.254	% 71,27	20.000
-مواكبة حاملي المشاريع في إطار برنامج مقاولتي	2.000	1.843	% 92,15	2.500
-عدد المقاولات المحدثّة في إطار برنامج مقاولتي	500	307	% 61,40	جميع الراغبين في إحداث مقاولة

4. دعم الطبقة المتوسطة :

تخصيص 98 مليار درهم كتحميلات برسم أجور الموارد البشرية داخل الوظيفة العمومية

◆ التزامات الحوار الاجتماعي ل 26 أبريل 2011:

◆ الحوار الاجتماعي المركزي : 10.4 مليار درهم.

- ✓ الزيادة الصافية في الأجور بمبلغ 600 درهم في الشهر.
- ✓ الرفع للحد الأدنى للمعاشات من 600 إلى 1000 درهم.
- ✓ الرفع من حصيص الترقية من 28% إلى 30% ابتداء من 1 يناير 2011 ثم إلى 33% ابتداء من 1 يناير 2012.
- ✓ تحديد سقف الانتظار من أجل الترقى بالاختيار في أربع سنوات.

◆ الحوار الاجتماعي القطاعي : 2.8 مليار درهم.

- ✓ مراجعة بعض المقترضات النظامية لفائدة بعض هيئات موظفي الدولة.



◆ ارتفاع المتوسط الشهري الصافي للأجور من 4 670 درهم سنة 2003 إلى 7 200 درهم سنة 2012؛

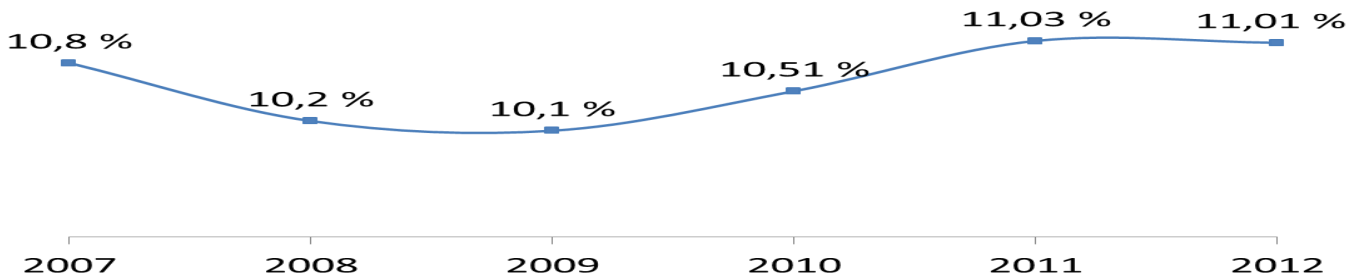
◆ التقليل من الفوارق بين الأجور العليا و الدنيا من 32 مرة إلى 16 مرة ؛

◆ تقليل كلفة الولوج إلى السكن من خلال إحداث منتج جديد الذي تتراوح مساحته المغطاة ما بين 100 و 150

متر مربع ولا يتعدى ثمن بيعه 5000 درهم للمتر المربع؛

◆ تقليل أثمان الأدوية ما مكن من تخفيف تكاليف العلاج بنسبة 25 %.

تطور نسبة كتلة الأجور مقارنة مع الناتج الداخلي الخام



◆ الالتزامات الجديدة بالنسبة للسنة المالية 2013 : أكثر من 4 مليار درهم

✓ 2.630 مليون درهم : مخصصة للترقى في الدرجة في إطار الحصيص الجديد 33% وتحديد سقف الانتظار من أجل الترقى بالاختيار في أربع سنوات.

✓ 800 مليون درهم لتسوية وضعية بعض هيئات موظفي الدولة.

✓ 600 مليون درهم للترقى في الرتبة.

تخصيص 40 مليار درهم لصندوق المقاصة

◆ لدعم بعض المواد الغذائية الأولية (5 مليار درهم) والمواد النفطية (35 مليار درهم) .

◆ التمويل: 39 مليار درهم على مستوى نفقات التسيير للميزانية العامة (التكاليف المشتركة) و 1 مليار درهم عن طريق عائدات صندوق دعم أسعار بعض المواد الغذائية.

5. خفض عجز الميزانية : 4,8 % من الناتج الداخلي الخام

1-5 تحسين الموارد : + حوالي 9 مليار درهم (+1% من الناتج الداخلي الخام)

- ◆ الإلغاء التام للزيادات والعقوبات في التأخير من أجل تشجيع الخاضعين للضريبة لتسوية متأخرات الضرائب والرسوم وذلك خلال الفترة المتراوحة بين الفاتح من يناير و30 يونيو 2013 ؛
- ◆ الرفع من سعر الضريبة المحجوزة في المنبع على عوائد الأسهم وحصص المشاركة (زائد 875 مليون درهم)؛
- ◆ رفع سعر الضريبة على الدخل المطبق على الأرباح المتأتية من تفويت الأراضي غير المبنية (زائد 200 مليون درهم)؛
- ◆ توضيح طريقة تحديد ثمن التملك عند تحديد الربح العقاري في حالة تفويت عقارات وقع تملكها عن طريق الإرث؛
- ◆ إحداث نظام استثنائي في مجال الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للسلع التجهيزية المنقولة المستعملة.
- ◆ تحسين المساهمات المالية للمؤسسات والمنشآت العامة: + 1,18 مليار درهم؛
- ◆ ترمين وعقلنة تدبير الأملاك العقارية للدولة: + 1 مليار درهم

2-5 ترشيد النفقات : تقليص مجموع النفقات ب 1,6 في المائة من الناتج الداخلي الخام

ترشيد النفقات وضبط تكاليف الاستغلال دون المساس بالمردودية من خلال:

- ◆ تقليص نمط عيش الإدارة وتأسيس مبدأ الاستغلال المشترك للوسائل المتاحة؛
- ◆ عقلنة تدبير الموارد البشرية بواسطة اللجوء إلى التكوين والتدبير الاستراتيجي في هذا المجال؛
- ◆ ربط برمجة اعتمادات الاستثمار بمستوى الإنجاز وبتقييم الوقع الاقتصادي والاجتماعي لمختلف البرامج والمشاريع؛
- ◆ تشجيع اللجوء إلى الشراكة بين القطاع العام والخاص لتمويل وإنجاز المشاريع الاستثمارية للمنشآت والمؤسسات العامة.

الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية
www.finances.gov.ma

الموقع الإلكتروني للخزينة العامة للمملكة
www.tgr.gov.ma

الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب
www.tax.gov.ma

الموقع الإلكتروني لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة
www.douane.gov.ma

من أجل اقتراحاتكم اتصلوا بنا

budget-citoyen@finances.gov.ma

المملكة المغربية



مديرية الميزانية

شارع محمد الخامس الحي الإداري الرباط – المغرب

الهاتف : 05-37-67-72-67 (+212) الفاكس : 05-37-67-75-30 (+212)